



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم التربية الموسيقية

**برنامج مقترح لتحسين الأداء من خلال ارتجالات جان فوريسك
للبيانو لطلاب كلية التربية النوعية**

**A Suggested Program to Improve the Performance Through
Piano Impromptu of Jan Vorisek for Students of Faculty of
Specific Education**

الدارسة

سماح خلف محمود أحمد

المدرس المساعد بكلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي

استكمالاً للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية - تربية موسيقية

" تخصص بيانو "

الإشراف

د/ على حسين حمدي على

مدرس البيانو بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د/ فاطمة محمد البهنساوي

أستاذ البيانو ورئيس قسم التربية الموسيقية

ووكيل كلية التربية النوعية "سابقاً"

جامعة عين شمس

القاهرة

٢٠١٠

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
قائمة المحتويات.....	أ
قائمة الجداول	خ
قائمة الأشكال	د
قائمة الملاحق	ز

الفصل الأول

تقديم البحث

المبحث الأول :	2
مقدمة	2
مشكلة البحث	6
تساؤلات البحث	6
أهداف البحث	7
أهمية البحث	7
فروض البحث	7
حدود البحث	8
اجراءات البحث	8
- منهج البحث.....	8
- عينة البحث	8
- أدوات البحث	8
مصطلحات البحث	9
المبحث الثانى : الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث...	13
المحور الأول : دراسات تناولت القوالب المختلفة لآلة البيانو وتذليل صعوباتها	
لمؤلفين فى نهاية العصر الكلاسيكى وبداية العصر الرومانتيكى ...	14

	الدراسة الأولى : طريقة مقترحة لتذليل الصعوبات في أداء مؤلفات المينويت والتريو عند فرانز شوبيرت للبيانو لدى طلاب كلية التربية النوعية.....	14
	الدراسة الثانية : طريقة مقترحة لتذليل الصعوبات العزفية في أداء بعض من مجموعة المقطوعات الرومانتيكية لموريس موسكوفسكى للبيانو للبيانو.....	15
	الدراسة الثالثة: فاعلية تدريبات مقترحة لتذليل الصعوبات في أداء صوناتين البيانولبيتهوفن والاستفادة منها في تنمية المهارات العزفية للطالب المعلم ...	16
	الدراسة الرابعة: طريقة مقترحة لتذليل صعوبات أداء طلاب التربية النوعية لمقطوعات مندلسون في البيانو للأطفال	17
	الدراسة الخامسة : التغلب على الصعوبات العزفية لصوناتا البيانو عند سيدلمان ومدى الاستفادة منها لطلاب كلية التربية النوعية	18
	التعليق على المحور الأول من الدراسات.....	18
	المحور الثاني : دراسات تناولت قالب ارتجالات البيانو.....	19
	الدراسة الأولى : ارتجالات البيانو في القرن العشرين	19
	الدراسة الثانية : ارتجالات فرانز شوبيرت للبيانو وكيفية الوصول الى أدائها	20
	الدراسة الثالثة : التحويلات الهارمونية في ارتجالات البيانو عند جابريل فوريه.....	20
	الدراسة الرابعة : أسلوب أداء ارتجالات البيانو في القرن العشرين عند فرانسيس بولان وروبرتو جيرارد	21
	الدراسة الخامسة : التقنيات العزفية في ارتجالات البيانو عند جابريل فوريه.	22
	الدراسة السادسة : ارتجالات البيانو من الرومانتيكية الى القرن العشرين من خلال جان فاكلاف فورييسك وجين سبيليوس	23
	التعليق على المحور الثاني من الدراسات.....	25

الفصل الثانى

المفاهيم النظرية

المبحث الأول : الفترة الانتقالية 1780 - 1830 (نهاية الكلاسيكية وبداية

27 الرومانتيكية)

28 أولا : أهم مؤلفوا آلة البيانو

33 ثانيا : أهم الصيغ والقوالب الموسيقية

36 ثالثا : تطور اساليب الأداء

41 رابعا : المدرسة الرومانتيكية فى العزف على آلة البيانو

49 المبحث الثانى : ارتجالات البيانو وجان فوريسك

50 أولا : ارتجالات البيانو

50 - مفهوم الارتجالات

50 - تطور الارتجالات

52 - أهم مؤلفوا الارتجالات فى العصر الرومانتيكى

54 ثانيا : جان فاكلاف (هوجو) فوريسك

54 - حياته

58 - أسلوبه وطابع موسيقاه

59 - السمات الموسيقية لمؤلفات جان فوريسك

59 - أعماله

الفصل الثالث

الاطار التطبيقى

64 اجراءات البحث

64 - منهج البحث

الموضوع	رقم الصفحة
عينة البحث	64
- أمبرمبتو رقم 11 Impromptu no 11 سلم دو الكبير.....	64
- الأرتجال أمبرمبتو رقم 2 2 Impromptu no 2 سلم صول الكبير...	64
- الأرتجال أمبرمبتو رقم 3 3 Impromptu no 3 سلم رى الكبير.....	65
- الأرتجال أمبرمبتو رقم 4 4 Impromptu no 4 سلم لا الكبير.....	65
أدوات البحث	65
- استمارة استطلاع رأى الأساتذة المتخصصين فى تحديد المستوى التعليمى	
لارتجالات جان فوريسك	65
- استمارة استطلاع رأى الأساتذة المتخصصون فى الصعوبات العزفية	
والتمارين والارشادات المقترحة لارتجالات البيانو عند جان فوريسك	65
- استمارة استطلاع رأى الأساتذة المتخصصون فى الأختبار القبلى /	
بعدى.....	65
الجلسة الأولى للأرتجالين رقمى 1،2 التعريف بقالب الارتجالات.....	76
الجلسة الثانية للأرتجال رقم 1 التعرف على المدونة الموسيقية وأداء	
الاوكتافات الهارمونية من اناكروز 1 الى م 17.....	77
الجلسة الثالثة التغلب على صعوبة أداء الأناكروز وأستخدام البيدال	
ومصطلحات التعبير من اناكروز 1 الى م 17.....	81
الجلسة الرابعة أداء المقابلات الايقاعية 3مقابل 2 فى الجزء من م 59 - 85	83
الجلسة الخامسة مراجعة أداء امبرمبتو رقم 1 فى الجزء من اناكروز 1-م42	86
الجلسة السادسة أداء القوس التعبيرى slur فى الجزء من م 43 - 58	87
الجلسة السابعة أداء التصوير اللحنى من م 59 - 85.....	90
الجلسة الثامنة مراجعة عامة لأمبرمبتو رقم 1 لجان فوريسك.....	92
الجلسة الثانية للأرتجال رقم 2 التعرف على امبرمبتو رقم 2 وأداء التآلفات	
الرباعية والحركة الدائرية من اناكروز 1 - م12.....	94

97	الجلسة الثالثة أداء ثالثات هارمونية متتالية فى الجزء من م 13 - 27
	الجلسة الرابعة أداء اصوات ممتدة مصاحبة بثالثات هارمونية فى الجزء من
99	م 28 - 79
102	الجلسة الخامسة أداء حلية الأريجييو فى الجزء من م 28 - 79
105	الجلسة السادسة مراجعة لأمبرمبتو رقم 2 فى الجزء من اناكروز 1 - م79
105	الجلسة السابعة أداء التآلفات الثلاثية فى الجزء من م 80 - 127
108	الجلسة الثامنة مراجعة عامة لأمبرمبتو رقم 2 لجان فورييسك.....
110	الجلسة الأولى للأرتجالين رقم 3،4 التعريف بقالب الارتجالات (امبرمبتو)
	الجلسة الثانية للأرتجال رقم 3 التعرف على التحليل النظرى للارتجال رقم 3
111	وأداء أصوات هارمونية فى الجزء من م 1 - 14
113	الجلسة الثالثة أداء حلية التريل فى الجزء من م 1 - 14
	الجلسة الرابعة تآلفات ثلاثية متتالية تؤدى بعزف non legato فى الجزء من
116	م 15 - 37
119	الجلسة الخامسة مراجعة لأمبرمبتو رقم 3 فى الجزء من اناكروز 1 - م37
	الجلسة السادسة امتداد صوت داخلى مع نغمات مفردة فى صوت خارجى فى
120	الجزء من م 38 - 52
124	الجلسة السابعة تآلفات ومسافات هارمونية متتالية فى الجزء من م 53 - 88
127	الجلسة الثامنة مراجعة وتقويم لأمبرمبتو رقم 3 فى الجزء من م 89 - 120
128	الجلسة التاسعة ثالثات هارمونية تتبادلها اليدين فى الجزء من م 89 - 120
131	الجلسة العاشرة مراجعة عامة لأمبرمبتو رقم 3 لجان فورييسك.....
	الجلسة الثانية للأرتجال رقم 4 التعرف على ارتجال رقم4 وأداء التآلفات
133	المفرطة فى الجزء من اناكروز 1 - م26
135	الجلسة الثالثة عزف ثالثات هارمونية متتالية فى الجزء من م 27 - 52
137	الجلسة الرابعة عزف المقابلات الايقاعية 2مقابل 3 فى الجزء من م 27-52

139	1 - م52.....	الجلسة الخامسة مراجعة وتقويم لأمبرمبتو رقم4 فى الجزء من اناكروز
140 97 - 53	الجلسة السادسة عزف الباص أوستينانتو فى الجزء من م 53 - 97
141	97 - 53	الجلسة السابعة مراجعة وتقويم لأمبرمبتو رقم4 فى الجزء من م 53 - 97
142	115 - 98	الجلسة الثامنة أوكتافات مفردة مع أمتداد نغمى فى الجزء من م 98 - 115
145	150 - 116	الجلسة التاسعة أوكتافات مفردة تعزف بقوس تعبيري قصير slur فى الجزء من م 116 - 150
148	الجلسة العاشرة مراجعة عامة لأمبرمبتو رقم 4 لجان فورييسك.....

الفصل الرابع

نتائج البحث تحليلها وتفسيرها

151	التحقق من الفرض الأول.....
153	التحقق من الفرض الثانى
153	أولا :التمارين العزفية.....
155	ثانيا : بعض الارشادات العزفية المقترحة.....
157	التحقق من الفرض الثالث
158	توصيات البحث
161	أولا المراجع العربية
182	ثانيا المراجع الأجنبية
213	ملخص البحث باللغة العربية
1	ملخص البحث باللغة الأجنبية

الفصل الأول

تقديم البحث

المبحث الأول : تقديم البحث

- مقدمة
- مشكلة البحث
- تساؤلات البحث
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- فروض البحث
- حدود البحث
- إجراءات البحث
- منهج البحث
- عينة البحث
- أدوات البحث
- مصطلحات البحث

المبحث الثانى : الدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع البحث

المحور الأول : دراسات تناولت الصيغ المختلفة لآلة البيانو وتذليل صعوباتها لمؤلفين فى الفترة الانتقالية بين العصر الكلاسيكى والعصر الرومانتيكى

المحور الثانى : دراسات تناولت قالب الارتجال وأهم مؤلفيها

المبحث الأول

تقديم البحث

مقدمة:

ظهرت في النصف الثاني من القرن الثامن عشر في أوروبا اتجاهات جديدة في الفنون بشكل عام، وكان مصدر تلك الاتجاهات تركز الفنانين المبتكرين من القيود التي كان يفرضها عليهم الالتزام بالأشكال والقوالب وبحثهم عن سبل يسلكونها في انتاجهم لزيادة حريتهم وتحقيق ذاتهم في التعبير عن مشاعرهم وحالتهم النفسية، وكانت تلك الرغبة مصدر تيار الرومانتيكية الذي شمل الأدب والشعر والفنون التشكيلية والموسيقا، فالشكل الكلاسيكي قالب محدد بينما في الأسلوب الرومانتيكي مفتوح طيع لا تبدو فيه الحدود واضحة، والأسلوب الكلاسيكي اقرب إلى الاتجاه العقلي والمنطق الملتزم بالتناسق بينما يجنح الفن الرومانتيكي نحو آفاق الخيال الواسعة التي تكون أقل عقلانية.⁽¹⁾

ولقد نشأت الأفكار الرومانتيكية في فرنسا ، بعد اندلاع الثورة وأستمرت حتى نهاية القرن التاسع عشر ، وكان الأدب عموما والشعر على وجه الخصوص أول رواد الرومانتيكية ثم تلاها الفن التشكيلي ، وبالطبع فان الموسيقى لم تكن لتبقى معزولة عن ذلك التيار الجارف فدخلت في العصر الرومانتيكي من اوسع ابوابه ، وكان دورها كبيرا في ارساء دعائم ذلك العصر على يد عباقرة الموسيقيين ، فتطورت المؤلفات الموسيقية وتميزت بالأهتمام بالجانب التعبيري على الجانب الشكلي ، وكما يحدث في كل عصر من عصور التجديد نجد أن هناك جماعة يتمسكون بالقديم ويرفضون التجديد أطلق عليهم آنذاك التقليديون ففي ظل ازدهار العصر الرومانتيكي تمسك بعض الموسيقيون بأهداب العصر الكلاسيكي مثل مندلسون Mendelson وبرامز Brahms

(1) عواطف عبد الكريم : تاريخ وتذوق الموسيقى في العصر الرومانتيكي - الطبعة الثانية - كلية التربية

فيرجع لهما الفضل في الحفاظ على القيم الموسيقية التي كانت سائدة في العصر الكلاسيكي . (١)

والنزعة الرومانتيكية نزعة فطرية في الانسان مثل أغلب الميول والدوافع لذلك فقد ظهرت ألوان رومانتيكية غير مقصودة من مؤلفات العصور السابقة غير أنه لا يصلح القول بأنها تنتمي إلى الأسلوب الرومانتيكي، ولقد تغير الأسلوب الموسيقي تغيرا أساسيا خلال القرن التاسع عشر فقد احتفظت الموسيقى بموقف وسط، وأصبح الذبوع والانتشار شرطا أساسيا لبقائها، وفي ذلك القرن ظهرت عدة عوامل ساعدت على تحقيق ذلك الانتشار مثل الحفلات

الموسيقية العامة (الكونسير) وتأسيس الاوركسترات السيمفونية مجاميع الرباعيات وحفلات الغناء بأنواعها وعزف البيانو والآلات الأخرى وإنشاء دور الأوبرا العامة وإقامة مهرجان الموسيقى كل ذلك إلى جوار وسائل الانتقال الجديدة وسرعة الاتصال الذي ترتب عليه ازدياد طباعة الكتب والمدونات الموسيقية وانتشار تعليم الموسيقى وإقبال الجماهير على الاستمتاع بالموسيقى والفنون عامة. (٢)

وكان بيتهوفن Beethoven هو الرائد في القرن التاسع عشر بأسره حيث كانت الموسيقى وسيلة لإثارة الانفعالات وجنحت كل الآراء إلى جعل الصدارة لموسيقى الآلات وشاعت تلك الأفكار وازدادت قوة ورسوخا بعد التغير الذي وضع لموسيقى الآلات عند بيتهوفن، ومن المميزات التي تميز بها الفن الرومانتيكي ظهور معنى جديد للطبيعة في الفن والمشاهد الطبيعية وتجلي ذلك المعنى في كل من الشعر والتصوير والموسيقى، وكان التعبير عن روح

(١) ثيودور م فيبي: تاريخ الموسيقى العالمية - ترجمة سمحة الخولي - محمد جمال عبد الرحيم دار المعرفة - القاهرة ١٩٧٠ ص ٦٣٧

(٢) عواطف عبد الكريم : مرجع سبق ذكره ص ٦٢

الطبيعة بواسطة الموسيقى من أهم السمات في الرومانتيكية فقد ترددت في موسيقا هايدن Haydn أصداء الرياض والجبال التي تعلوها الغابات أما موتسارت Mozart فلم يعن بالطبيعة عناية حقيقية وأما بيتهوفن فلم يعن بغير نواحيها الصمامية التي تجلت في السيمفونية الريفية التي تميزت بطابعها الرومانتيكي، وأصبح التعبير عن روح الطبيعة بواسطة الموسيقى هو الدور الذي على الفنان الرومانتيكي أدائه ، ولقد سار الرومانتيكيون منذ البداية بعيدا عن العالم إلى عالم آخر جديد من المشاعر وسارت الأحداث في مواجهة الطغيان وإخماد روح الحرية في اللجوء إلى عالم الوهم والخيال. ^(١)

ولقد ساعد البيانو على إبراز ما في الرومانتيكية من سحر وإظهار الألوان والأجواء المختلفة، من التلاعب الخيالي الأخاذ بالأنغام، واستطاع الرومانتيكيون بفضل البيانو اكتشاف عالم خيالي من النغم على يد جهابذة الرومانتيكية العظام وكان البيانو الآلة الرومانتيكية الحقة لذلك العصر ،آلة قادرة على كل شيء آلة شاملة من حيث تعبيرها عن الأحاسيس الدفينة ومن حيث تألقها وانبهار الجماهير بها، بينما كانت الفيولينة أعظم ممثلة للقرن الذي سبقه. ^(٢)

ويعتبر الفنان المبدع بيتهوفن أول من فتح الآلة لاستغلال مواردها الفنية واثبت انه كيف يمكن ان تصبح تلك الآلة في يد العازف البارعة قادرة على إظهار أبلغ التعبيرات والأحاسيس، واستطاع عمالقة الرومانتيكيون بفضل البيدال روح البيانو اكتشاف عالم خيالي جديد من الرنين بدءا من بيتهوفن إلى شوبرت Schubert ،شوبان Chopin وشومان Schumann ، وأصبح اللون الموسيقي مظهرا من المظاهر التي تميزت بها الموسيقى الرومانتيكية بينما كانت مسألة

^(١) صبحي المحاسب : قصة الموسيقى والحضارة في الغرب – الجزء الثالث – يحيى الشهابي – وزارة الثقافة – دمشق ٢٠٠٠ ص ٧٨

^(٢) صبحي المحاسب : المرجع السابق ص ٧٩

توزيع الضوء في الموسيقى السالفة من الأمور العابرة، وكان التألف الرومانتيكي أي الكروماتي من أهم ما تحقق في حركة الموسيقى الرومانتيكية ، ولقد فضل الرومانتيكيون آلة البيانو سواء في الصالون أو على خشبة المسرح حيث كان من الممكن واليسير ترجمة أحاسيس المؤلف ومشاعره عليها واستخدامها لتقديم مؤلفات بقصد الاستعراض والتألق، وبذلك أصبح البيانو الآلة المميزة لذلك العصر . (١)

و في العصر الرومانتيكي ظهرت العديد من القوالب الموسيقية في التأليف لآلة البيانو مثل الانتريمتزو Intermezzo، الكابريتشيو Capriccio المازوركا Mazurka، البولونيز Polonaise والارتجالات Improptus وقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لمؤلفات القرن التاسع عشر بوجه عام ومؤلفة الارتجالات بوجه خاص والتي تناولتها العديد من الدراسات منها دراسة بعنوان " ارتجالات البيانو في القرن العشرين" (٢) وكانت تهدف إلى التعرف على ارتجالات البيانو في القرن العشرين عند كل من انطون ارنسكي وجون طومسون سيلفانس، ودراسة أخرى بعنوان " ارتجالات فرانز شوبيرت للبيانو وكيفية الوصول إلى أدائها" (٣) والدراسة توضح أسلوب شوبيرت في صياغة ذلك النوع من التأليف في القرن التاسع عشر، إلى جانب دراسة بعنوان التقنيات العزفية في ارتجالات البيانو عند جابريل فوريه (٤) والتي تهدف إلى التعريف بقالب الارتجالات بوجه عام وعند جابريل فوريه بوجه خاص.

(١) صبحي المحاسب: المرجع السابق ص ٦٧

(٢) عفاف زكي سلامة : " ارتجالات البيانو في القرن العشرين " - بحث منشور بمجلة العلوم والفنون الموسيقية - المجلد الثالث - العدد الثاني - السنة الثالثة - القاهرة ١٩٩١

(٣) نجوى فؤاد ابو النصر : " ارتجالات فرانز شوبيرت للبيانو وكيفية الوصول الى أدائها " بحث ماجستير غير منشور - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة ١٩٩١

(٤) أماني أحمد عبد العزيز : " التقنيات العزفية في ارتجالات البيانو عند جابريل فوريه " - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة ٢٠٠٦

